



عسر القراءة "الذسلكسيا" لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة... د/ آدم كجور، د/ لؤي هارون

Humanities and Educational  
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية  
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

عسر القراءة "الذسلكسيا" لدى تلاميذ الحلقة الثالثة  
بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض السودان(\*)

DOI: <https://doi.org/10.55074/hesj.vi33.813>

د/ آدم بشير آدم كجور  
أستاذ مساعد - الصحة النفسية  
كلية التربية جامعة الملك فيصل السعودية  
[akegour@kfu.edu.sa](mailto:akegour@kfu.edu.sa)

د/ لؤي حسن عبد الله هارون  
أستاذ مساعد - الصحة النفسية  
كلية الآداب جامعة الإمام المهدي السودان  
[hioay6208@gmail.com](mailto:hioay6208@gmail.com)

تاريخ قبوله للنشر 13/4/2023  
<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(\*) تاريخ تسليم البحث 18/3/2023  
(\*) موقع المجلة:



## عسر القراءة "الدسلكسيا" لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض السودان

د/ آدم بشير آدم كجور

أستاذ مساعد - الصحة النفسية

كلية التربية جامعة الملك فيصل السعودية

د/ لؤي حسن عبد الله هارون

أستاذ مساعد - الصحة النفسية

كلية الآداب جامعة الإمام المهدي السودان

### الملخص

يهدف البحث إلى معرفة مستوى عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى عسر القراءة تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى الاقتصادي)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (146) تلميذ (68) ذكر، (78) أنثى تم اختيارهم بالطريقة القصدية (العمدية)، وتم تطبيق مقياس عسر القراءة من إعداد الباحثان، واستخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء عمليات البحث الإحصائية وتوصلت إلى النتائج التالية: هناك مستوى منخفض في عسر القراءة لدى التلاميذ الحلقة الثالثة بولاية النيل الأبيض، ووجود فروق في مستوى عسر القراءة في متغير العمر تعزى لصالح المستويات العمرية الأعلى، ووجود فروق في مستوى عسر القراءة في متغير الجنس تعزى لصالح الذكور، ولا توجد فروق في مستوى عسر القراءة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: عسر القراءة - تلاميذ الحلقة الثالث - المرحلة الابتدائية.



## Dyslexia among the third stage cycle primary students at White Nile state Sudan

**Dr. Adam Basheer Adam Kegour**  
Assistant Professor College of Education  
King Faisal University – Saudi Arabia

**Dr. Louay Hassan Abdullah Haroun**  
Assistant Professor College of Arts  
EL imam EL Mahdi University - Sudan

### Abstract:

This study aims to identify dyslexia level among the third stage cycle primary students at White Nile state. As well as the difference level in dyslexia among students according to the variables (gender, age, and economic level). The researchers used the descriptive method. The sample size of the research was (146) which were chosen by the intentional way. This included (68) male (78) female for collecting data, the researchers applied dyslexia scale prepared by the researchers, the data processing by statistical package for social science (SPSS), The results of the study showed that the level of dyslexia among the students was low as well as there were statistically significant differences in level of dyslexia according to age favor the higher years, as well as there were statistically significant differences in level of dyslexia according to gender favor the male and there were no statistically significant differences in level of dyslexia according to (economic level), The researchers put some recommendations and suggestions for future research.

**Key words:** dyslexia - Third stage cycle - Primary.



## مقدمة الدراسة:

تعد القراءة من أكثر المهارات الأساسية التي تركز المدارس على تعلمها حيث يبدأ تعليم التلاميذ القراءة بشكل رسمي منذ بداية المرحلة الابتدائية الدنيا وذلك لاعتماد التلاميذ على هذه المهارة في المراحل الدراسية اللاحقة فمن خلالها يتمكن التلميذ من قراءة المقررات الدراسية المختلفة وتمثل القراءة الأداة التي تلعب دوراً في تنمية شخصية التلميذ وتمكنه من الإلمام بالمعارف المختلفة؛ فالقراءة وسيلة الفرد لتحقيق ذاته وأداءه دوره الاجتماعي وهي أداة المجتمع للحفاظ على تراثه وثقافته وتراپطه الاجتماعي؛ فهي تؤثر في صورة الذات والشعور بالكفاءة الذاتية لدى التلميذ فلذلك كان تعليم القراءة في هذه المرحلة ضرورياً لتوافق التلميذ دراسياً واجتماعياً (الدهيني، 2017، 2). تزايدت الدراسات التي تناولت الأطفال المعرضين لخطر العسر القرائي ومساعدتهم في مرحلة ما قبل المدرسة حتى يمكن تقديم الحل والعلاج المناسب لهم في وقت مبكر وحتى يمكنهم التغلب على هذه الصعوبة ومواصلة تقدمهم في المراحل التعليمية العليا كدراسة (حمزة، 2008، 84) التي أقيمت على أن الطفل عسير القراءة يجد صعوبة كبيرة في التأقلم مع المحيط المدرسي نظراً للمشكلة التي يعانيها على مستوى النمو اللغوي.

وبعد العسر القرائي (الدسلكسيا) أو ما يطلق عليه صعوبات تعلم القراءة أو اضطراب القراءة من أكثر صعوبات التعلم تأثيراً على التحصيل الدراسي وتمثل أهم أعراضها في ضعف المقدرة على التعرف على الحروف والكلمات والأعداد وإدراكها وتذكرها، والخلط بين الحروف المتشابهة صوتياً أو شكلياً أو بين الأعداد، وتخطي بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة، وحذف بعض الاصوات في أثناء النطق، والتلعثم في أثناء الكلام والخلط الواضح في الاتجاهات، وإبدال مواضع الأرقام الزوجية والتششت ونقصان الانتباه والتركيز (بركات، 2013، 3). والتلميذ الذي لا يستطيع القراءة يعتبر معوق، والقراءة تسهيل عملية التعلم وبناء شخصية الطالب السوية، كما إشارة نتيجة دراسة (صومان، 2010، 78) إلى أن "القراءة تساعد الفرد على التقدم في التحصيل الدراسي، ذلك لأن ثمة علاقة إيجابية بين القراءة والتقدم في بقية المواد".

ويشير على (2005، 48) أن عسر القراءة يمثل أكثر أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعاً وأن (80%) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم هم لديهم عسر في القراءة.

وفي كثير من المؤسسات التعليمية يجد المعلمون أثناء تعليمهم من الطلاب عجز في التمييز بين الكلمات المتشابهة أو الحروف المتشابهة صعوبة في القراءة أو تفسير الرموز أو بطء في القراءة، ومنها أعتبر العجز القرائي من أكثر المشكلات شيوعاً لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ولقد أظهرت كثير من الدراسات المسحية أن (50%-70%) من التلاميذ المسجلين في برامج صعوبات التعلم كانوا يعانون من العجز القرائي (السرطاوي، 2002).

ومن خلال ملاحظة الباحثان للطلاب بوجود بعض الآثار السلبية للعسر القرائي لدى هؤلاء الطلاب بمدارس النيل الأبيض فقدان الأداة التي تساعدهم على اكتساب المعلومات في شتى مجالات المعرفة، وضعف الإنجاز الأكاديمي، مما يؤدي إلى مشكلات نفسية تؤثر في شخصياتهم من انعدام في الثقة بالنفس والخوف والتردد والقلق، يسبب ذلك بطريقة مباشرة في مشكلات اجتماعية في توتر العلاقة بين الطلاب وزملائهم وأسرهم، ومن أسباب إجراء هذه الدراسة الملاحظة في ازدياد هذه الظاهرة في عدد كبير من مدارس الولاية.



### مشكلة الدراسة:

أصبحت مشكلة العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي في الأعوام الماضية من أهم المشاكل التعليمية، ويعتبر عسر القراءة من العراقيل التي تمنع الطفل من مواصلة مسارة الدراسي، وذلك ما يخلف أضراراً وخيمة على مستوى الفرد والمجتمع وكذلك المؤسسة التعليمية ككل.

فقد أجرت الجمعية الكويتية للعسر القرائي "الدسلكسيا" حول الدسلكسيا وكان من نتائجها أن 15 إلى 30% من سكان العالم يعانون من صعوبة في التعلم، وأن 85% منهم يعانون من الدسلكسيا، وهم ينتمون إلى ثقافات مختلفة وبيئات فكرية متنوعة ومستويات اجتماعية واقتصادية متفاوتة (حسن، 2011، 4).

وللعسر القرائي آثار سلبية على التلاميذ حيث يفتقدون الأداة التي تساعدهم على اكتساب المعلومات في شتى مجالات المعرفة، والأمر الأخطر من ذلك أنهم يفقدون تباغاً الدعائم الأساسي التي يستند إليها تطور الذكاء بصفة عامة، كما ينتج عنه مشكلات نفسية سلبية تعوق تقدم هؤلاء التلاميذ في إنجاز المهام الدراسية لزملائهم سواء على المستوى الدراسي أو المستوى الاجتماعي، كما أشارت إليها دراسة ابن قاسم ونور الدين (2021، 172) بأن الأطفال عسيري القراءة يعانون من اضطرابات في الوعي الفونولوجي، وبناء على هذه الإشكاليات جاءت أسئلة الدراسة التالية:

- 1- ما مستوى عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض؟
- 2- هل توجد فروق عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض تعزى لمتغير الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي؟

### فروض الدراسة:

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الفرضي لمقياس عسر القراءة ومتوسط المجتمع.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض تعزى لمتغير الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي.

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مستوى عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض.
- 2- معرفة الفروق في مستوى عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض تعزى لمتغير الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي.

### أهمية الدراسة:

#### أ- الأهمية النظرية:

- 1- تنتمي هذه الدراسة لعدة مجالات (علم النفس الوقائي، والصحة النفسية، وعلم النفس الإيجابي، وعلم الإرشاد النفسي) فهي تربط بين تخصصات مختلفة وهذا يضيف عليها أهمية خاصة.



2- توجيه اهتمام القائمين على أمر وزارة التربية والتعليم نحو أهمية توظيف التقنية في التعليم وخاصة تناول العسر القرائي عبر وسائل الإعلام المختلفة وبالأخص المرئية منها لتبصير المعلمين وأولياء الأمور على كيفية التعامل مع العسر القرائي واكتشافه مبكراً.

3- تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها تركز على شريحة مهمة في المجتمع وهو التلميذ الذي يعد نواة التطور والمكسب الحقيقي للنهوض بالجانب التعليمي والعلمي.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

1- قياس العسر القرائي مبكراً يساعد على الوقوف على أسبابه ومصادره كما يمكن أن يساعد المتخصصين في وضع استراتيجيات العلاج.

2- يمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة إطاراً نظرياً لإعداد البرامج التدريبية والارشادية العلاجية لتنمية تقدير الذات بغرض خفض أعراض أخرى لدى المعسرين قرائياً.

3- تساعد هذه الدراسة في رسم البرامج والخطط التربوية العلاجية للطلبة الذين يعانون من عسر القراءة في المراحل العمرية المبكرة لما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الطفل المستقبلية ويمكن ذلك من خلال الاعتماد على نتائج التشخيص لهؤلاء الأطفال.

#### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: عسر القراءة "الدسلكسيا" لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بولاية النيل الأبيض السودان.

الحدود البشرية: تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية.

الحدود المكانية: ولاية النيل الأبيض السودان.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022 - 2023م.

#### مصطلحات الدراسة:

القراءة لغة: في اللغة (قرأ) الكتاب (قراءة) و(قرأنا) بالضم و(قرأ) الشيء (قراءنا) بالضم أيضاً جمع وضمه، ومنه سمي القرآن لأنه يجمع بين السور ويضمها وقوله تعالى (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) (القيامة: 17)، أي قرأته، وجمع (القارئ قرأه)، مثل كافر، كفرة و(القراء) بالضم والمد المستنك، وقد يكون جمع قارئ (الرازي، 660، 526).

القراءة اصطلاحاً: هي عملية ديناميكية قد تبدأ قبل أن يلتحق الطالب بالمدرسة، لذا تعد القراءة هي الأساس لكل عملية تعليمية فالتعثر فيها يؤدي إلى تعثر في كافة ميادين التعلم الأخرى (القضاة، والتتوري، 2006، 84).

ويعرف الباحثان عسر القراءة: "بأنها الطالب يبدل أو يضيف أو يغير أو يحذف كلمة أو حرفاً، وتكون قراءة الطالب بطيئة أو بصوت ضعيف أو خافت جداً ومتقطعة الحروف المتشابهة شكلاً ونطقاً، ويجد الطالب صعوبة في تذكر ما قرأه وفهمه، وصعوبة الكلمات الجديدة، وكذلك التميز في نطق التنوين وأنواعه.

التعريف الإجرائي لعسر القراءة: هي الدرجة التي يجيب عليها المفحوص في مقياس عسر القراءة.



### مفهوم العسر القرائي:

كلمة الديسلكسيا (DYSLEXIA) فتتكون من المقطع (DYS) في اللاتينية ومعناها خلل، والمقطع (LEXIA) في اللغة نفسها يعني استخدام الكلمات بشكل عام في القراءة ومواقف الاتصال اللغوي الأخرى مثل الكتابة والكلام والاستماع (Huston, 1992).

وينسب عسر القراءة إلى الأداء القرائي الأقل مما هو منتظر حسب سن الفرد وذكاءه، وهو ما بين الاضطرابات التي تؤثر على التفوق المدرسي والأنشطة اليومية كما أنه لا يكون ناتج عن نقص حدة البصر أو السمع أو اضطراب انفعالي أو عاطفي (Zesiger, 2004, 89).

يقصد بما عدم القدرة على القراءة بالمستوى الذي يتناسب مع العمر العقلي للطالب، أو وجود تأخر ملحوظ في القراءة، فالقارئ المتأخر هو الشخص الذي أتيحت له فرصة تعلم القراءة، ولكنه لا يقرأ كما يتوقع منه حسب قدرته اللفظية والشفهية وقدرته العقلية، والعجز عن القراءة تخلّف واضح في مستوى القدرة على القراءة بالمقارنة بقدرة الاطفال الآخرين من نفس العمر الزمني.

تناولت الجمعية البريطانية للدسلكسيا بأنها خليط من القدرات والصعوبات التي تؤثر في العملية التعليمية ولا سيما في مجالات القراءة والهجاء والكتابة وفي بعض الأحيان الرياضيات وهي تعني الصعوبة في قراءة الكلمات وكتابتها إملائياً بشكل صحيح والصعوبة في التعبير عن الأفكار بشكل كتابي ويعرف العسر القرائي بأنه صعوبة تعلم نمائية خاصة بالقراءة والكتابة والإملاء تتعلق بالطريقة التي تستقبل بها الدماغ المعلومات وتخزنها وتستعيدها فيصاحب ذلك مشكلات في تذكر المعلومات وترتيبها وفي مهارات التنظيم والتتابع وهو ما يصيب الذاكرة قصيرة الأمد (حسن، 2011، 9).

أما الموسوعة الأمريكية فتعرف الدسلكسيا بأنه اضطراباً عصبياً أو نفسياً محدداً بأعراض مميزة وأسباب محددة ومن بين هذه الأسباب التلف الدماغي والحالات العصبية الشاذة الموروثة غير المصحوبة بتلف دماغي ويستخدم مصطلح العسر القرائي بشكل واسع ليشير إلى صعوبات القراءة ويعني صعوبة التعامل مع الكلمات؛ فقد ذكر ديفيز (Davis, 1997) أن العسر القرائي غالباً ما يعرف بعدم القدرة على القراءة المناسبة للعمر الزمني للطفل ولمستوى ذكائه وهي حالة ناتجة عن أسلوب تدريب غير فعال أو مشاكل إدراكية في السمع أو البصر أو ناتجة عن خلل عصبي.

### الإطار النظري ودراسات سابقة:

#### النظريات المفسرة للعسر القرائي:

النظرية الزمانية: تشير النظرية بأن مشاكل هؤلاء الأطفال تنتج عن عدم قدرتهم على إدراك التغيرات السريعة في إشارات الكلام، والتي مدهم لا تتجاوز جزئيات النواين، فالقصور الزمني هو المسؤول لما يبقى الطالب غير قادر على تسيير معلومة تتصف بخاصية مقطعية محتواها بإيجاز عناصر هذا التعاقب فهنا يتأثر إدراك بالأصوات القصيرة، كون أن هذه الأصوات القصيرة والانتقالات السريعة هي من تميز اللغة (Sprenger – Charolles, 2003).



النظرية الفونولوجية: فالأطفال ذوي قراءة صحيحة يستطيعون من 4-5 سنوات تجزئة الكلمات المسموعة إلى وحدات صغيرة (مقاطع من فونيمات) لكن الأطفال المعسرين فرائئاً، حتى بعد شهور عديدة من التعلم، يبقون غير قادرين على فعله، والأطفال الذين يعانون من العسر القرائي ينجحون بصفة أقل في امتحانات الوعي الفونولوجي، الذاكرة الفونولوجية قصير المدى وفي التسمية السريعة (Delahaie, 2004).

النظرية الحركية: يفسر أصحاب هذا الرأي اضطراب القراءة على أنه قصور في القدرات النطقية وهذه الأخيرة هي المسببة لقصور الحلقة الفونولوجية، الشيء الذي يصيب الذاكرة قصيرة المدى واضطراب الوعي الفونولوجي، سيوررتان ضروريتان في التعلم العادي للقراءة (Cheminal, Brun, 2002).

النظرية العضوية: تبنى أولسون (Olson) النظرية العضوية التي تؤكد على عدم القراءة يمكن أن يُعزى إلى مشكلة النضج، وأن الديسلكسيا تظهر أعراضاً متزامنة مع الحلل الوظيفي في التسلسل الزمني وفي اكتساب المفاهيم المجردة وسوء التكيف وسوء تقدير الوقت والحجم والعدد (المقدادي، 1989).

نظريات العوامل المتعددة: تشير إلى تعدد العوامل المسببة لمشكلات القراءة، ويشير عدد من الباحثين إلى أن ظهور الديسلكسيا يتزامن مع ظهور أنواعاً من الاضطرابات في القراءة، ومن بين هذه الافتراضات أن القراء الضعاف قد يكونون ضعافاً في القدرات الحسية (جلجل، 1994، 28).

والتعقيب على هذه النظريات بأنها تشير إلى التفسيرات والعوامل التي تقف خلف تلك الأسباب التي أدت إلى العسر في القراءة لدى الطلاب، فمنهم من فسرها على أنها مشاكل في القصور الزمني لهؤلاء الطلاب تنتج عن عدم قدرتهم على إدراك التغيرات السريعة في إشارات الكلام، ومنهم من فسرها قصور في القدرات النطقية، وتناولت النظرية العضوية التي تؤكد على عدم القراءة يمكن أن يُعزى إلى مشكلة النضج وحلل وظيفي، ومنهم من أشار إلى تعدد الأسباب نفسية وضعف في القدرات الحسية.

#### مظاهر العسر القرائي:

تظهر لدى طالب العسر القرائي الفشل والصعوبة في التهجي والقراءة، وعدم القدرة على التواصل بالعين مع الآخرين بشكل مستمر وعدم القدرة على التمييز بين اليمين واليسار عدم الشعور بالاستقرار صعوبة في التعرف على بعض الرموز الحسائية عدم تذكر ما قرأه بعد فترة زمنية قصيرة (جلجل، 2003، 32).

#### خصائص التلاميذ ذوي العسر القرائي:

يتصف التلاميذ ذو حالات العسر القرائي بقدرة عقلية لا تقل عن متوسط الذكاء (100)، بل قد يكون منهم عباقرة ومتفوقون (السعيد، 2009، 45).

ويختلف الطفل المعسر قرائياً عن الطفل العادي في مستوى التحصيل الدراسي، ويمكن تمييزه من خلال مجموعة من الخصائص تتلخص في بطء عام في الأداء خاصة عندما تكون الكلمات غير مألوقة، حذف الكلمات القصيرة، جمع الأسماء المفردة أو أفراد الأسماء الجمعية أو حذفها، اختصارات للكلمات ذات المقاطع الطويلة، الإبدال لبعض الكلمات المتشابهة، الاعتماد على مؤشرات الحروف الأولى (البحيري، 2006، 9).



كما يتصف التلاميذ ذوي حالات الدسلكسيا بعدد من الخصائص العقلية والسلوكية كما تشير إلى ذلك ليرنر (Lerner, 2003) وهي: أن الأفراد من ذوي العسر القرائي مستوى الذكاء لديهم عادي لا يقل عن المتوسط، وربما كان في مستوى الذكاء العالي، فنجد منهم المتفوقين والعباقرة في مجالات عديدة كالرياضيات والهندسة والالكترونيات، إضافة إلى ذلك فهم يتمتعون بقدرات سمعية وبصرية لا تقل عن الطفل العادي.

### التدخل المبكر للأطفال المعرضين لمخاطر العسر القرائي:

هو نظام خدمات تربوي وعلاجي ووقائي يقدم للأطفال الصغار ممن لديهم احتياجات خاصة نمائية وتربوية والمعرضين لخطر الاعاقة لأسباب متعددة ويعتبر التدخل المبكر من أهم أنظمة دعم الأسر ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً باكتشاف الاعاقة بعد حدوثها ويعتمد على الكشف النمائي والاختبارات البيئية والصحية والوراثية وعوامل تتعلق بالأم الحامل وبالجنين وبفترة الحمل وفترة الولادة ويعرف التدخل المبكر بأنه مجموعة شاملة من الخدمات التعليمية والاجتماعية والتربوية والنفسية والصحية تقدم للأطفال الذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي أو الذين هم عرضة للتأخر العقلي (خطاب، 2014، 34).

### تشخيص العسر القرائي:

تعتبر عملية تشخيص عسر القراءة خطوة ضروري وأساسية في تحديد نوعية العجز، والتعرف على نقاط القوة لدى الشخص المعسر قرائياً، وتأتي أهمية إتباع الأساليب العلمية والاختبارات المقتنة في حالات من العسر القرائي، والتي يمكن جمعها في النقاط التالية:

**التشخيص العام:** والذي يهدف إلى تحديد الطلاب الذين لديهم حالات من العجز، والذي يتطلب تحليلاً مفصلاً.

**التشخيص بأسلوب دراسة الحالة:** حيث يعد هذا النوع من التشخيص هاماً وضرورياً للكثير من حالات العجز القرائي، ويتضمن عمليات مفصلة ودقيقة تحتاج إلى فترات زمنية.

**التشخيص التحليلي:** يمر التشخيص التحليلي بخطوتين، هما: تحديد مجالات القصور التي تتطلب دراسة دقيقة، والاستدلال على الأنماط التعليمية الملائمة المطلوبة (جلجل، 1994، 42).

**تشخيص العسر القرائي:** بعد أن يتم الحصول على المعلومات اللازمة عن الطفل خلال المرحلة السابقة يتم الاستفادة بمثل هذه المعلومات خلال المرحلة الراهنة فيتم التحديد الدقيق بجوانب القصور التي يعاني الطفل منها ويتم تحديد مشكلته على وجه الدقة ويتم تصنيفه وفقاً لنمط صعوبات التعلم الذي يعاني منه وتحديد إمكانية استفادته من خدمات التربية الخاصة حتى يتم اختيار برنامج التدخل المناسب أو الخطة التربوية الفردية المناسبة (بركات، 2013، 58).

### علاج العسر القرائي:

هنالك عدة طرق لعلاج العسر القرائي:

**طريقة فيرناند:** وسميت هذه الطريقة الحسية - الحركية لتدريس القراءة والتهجئة وفي هذه الطريقة يملئ الأطفال قصصهم الخاصة التي سيتم تعلمها وبالتالي فإن التلاميذ هم الذين يختارون المفردات ونقصد بهذه الطريقة تعليم



التلاميذ الذين يعانون صعوبات حادة في تعلم وتذكر الكلمات عند القراءة والذين ليس لديهم إلا مخزون محدود من الكلمات البصرية ويصنف هذا الأسلوب ضمن الطريقة الكلية في تعليم القراءة ويستعين هذا الأسلوب بأربعة حواس هي: (البصر، السمع، الحركة واللمس) ويقوم الأطفال بما يلي:

ينطق الأطفال الكلمة، يشاهدون الكلمة المكتوبة، يتبعون الكلمة بأصبعهم، يشاهدون الكلمة مره أخرى، يقرأون الكلمة قراءة جهريه للمعلم (العشي، 2007، 33).

**طريقة أورتون - جلنجهام:** تقوم هذه الطريقة على الحواس المتعددة والتنظيم أو تصنيف التراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتفسير او الترميز وتعليم التهجئة وتركز على:

- عملية الربط بين رمز الحرف البصري المكتوب مع أسم.
- القيام بربط رمز الحرف البصري مع صوت الحرف.
- ربط أعضاء الكلام لدى التلميذ مع مسميات الحروف واصواتها عند سماعه لنفسه أو لغيره (خطاب، 2006، 161).

**طريقة هيجي - كيرك - كيرك:** استخدم هذا الأسلوب أول مره مع الأطفال المتخلفين عقليا ففة القابلين للتعلم من قبل كيرك، ويقوم على مساعدة التلاميذ على تذكر العلاقة بين الفونيمات والحروف الهجائية عن طريق تبسيط العلاقة بين الحروف الهجائية والاصوات الدالة عليها مثل استخدام صوت واحد فقط لكل حرف حتى يجيده التلميذ بصورة دقيقة ويتم تعليم التلاميذ خلال البرامج المقدم ما يلي:

- النطق بالأصوات التي تقابل الحروف المنفردة أو المستقلة.
- مزج الأصوات معاً.
- كتابة الحروف المقابلة للأصوات وذلك من الذاكرة.
- ممارسة القراءة الجهريه للكلمات من قوائم محددة سلفاً (هالاهان، 2007، 557).

#### الدراسات السابقة:

**دراسة تقي الدين (2015):** هدفت الدراسة إلى التعرف على عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الصف الخامس وتكونت عينة الدراسة من (60) معسراً قرائياً أما أدوات الدراسة فكانت كالتالي: مقياس التقدير الشخصي لصعوبات القراءة، واختبار رسم الرجل للذكاء واختبار القراءة الجهريه واختبار القراءة الصامتة من أجل الفهم وقائمة ملاحظة سلوك الطفل (التوافق النفسي) واستخدم الباحث المنهج الوصفي والأساليب الاحصائية التالية: النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون، واختبار الفروق (ت) وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: عدم وجود علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي، وأبعاده (الشخصي، الأسري، المدرسي) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولا توجد فروق بين الإناث والذكور في عسر القراءة.

**دراسة مصطفى (2015)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع صعوبات القراءة التي يعاني منها تلاميذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية والتعرف على الفروق بين هذين المستويين والفروق بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة بلغت العينة (64) تلميذ وتلميذة، تم اختيار عينة من تلاميذ الصفين الثاني (31)، تلميذ



والثالث (33) تلميذ (30) ذكرو (34) انثى ولقياس درجات صعوبات تعلم القراءة لديهم تم تطبيق اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة للدكتور صلاح عميرة وتم التوصل إلى النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة (تعرف الكلمات وقراءتها وصعوبة التعرف على أجزاء الكلمة ودمجها وصعوبة الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق وصعوبة التمييز السمعي لصالح الذكور).

**دراسة الرشيدى (2012)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والانفعالية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالمدارس الابتدائية بدولة الكويت وتكونت عينة الدراسة من (70) منهم (40) تلميذ و(30) تلميذه واستخدمت الأدوات التالية اختبار رسم الرجل للذكاء ومقياس الخصائص السلوكية والاجتماعية والانفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة واستخدم المنهج الوصفي والأساليب الاحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتوصلت الدراسة للنتائج التالية ان المتوسطات الحسابية لمجموعة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة أكبر من المتوسطات الحسابية لمجموعة التلاميذ العاديين في أبعاد الاندفاعية (السلوك العدواني) وقصور الانتباه والسلوك الانسحابي ومظاهر الصعوبات الأكاديمية فيما عدا بعد (الثقة بالنفس) الذي كانت المتوسطات الحسابية للتلاميذ العاديين أكبر من المتوسطات الحسابية للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

**دراسة الغزو (2005)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اتقان تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى لمهارات القراءة والكتابة الأساسية والصعوبات التي ترتبط بها ولقد تكونت عينة الدراسة من (40) من الصفوف الثلاث الأولى موزعين على مختلف المدارس الابتدائية بمدينة العين في دولة الامارات العربية المتحدة وتكونت أدوات الدراسة من ثلاث أقسام رئيسية تندرج ضمن المهارات الأساسية المرتبطة بالقراءة والكتابة وهي اختبار مهارات القراءة والكتابة ويشمل على قراءة الأحرف الابدائية المنفصلة وكذلك المتصلة في وسط الكلمة وكتابة الأحرف الابدائية والتهجئة وقراءة الكلمات البسيطة والمعقدة واختبار الوعي بالنظام الصوتي واختبار التسمية ويتكون من تسمية السريعة لخمسين صورة تعرض امام التلميذ بشكل متسلسل واستخدمت الأساليب الاحصائية التالية: تحليل التباين الاحادي، اختبار توكي، واطهرت نتائج تحليل التباين ظهور فروق احصائية في اداء التلاميذ في المستويات الصفية المختلفة على اختبار التسمية وقراءة الكلمات والوعي الصوتي ولم تكن دالة احصائياً في اختباري التهجئة وقراءة وكتابة الأحرف.

**دراسة أبو تمام (2004)** هدفت الدراسة للتعرف إلى المشكلات القرائية لدى تلاميذ غرف المصادر وعلاقتها ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (184) طالباً وطالبة منهم (96) طالباً و(88) طالبة، ولقياس المشكلات القرائية تم تطوير أداة قياس مكونة من (45) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة: إن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات القرائية لدى تلاميذ غرف مصادر التعلم وكانت بدرجة كبيرة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة يعزى للجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة يعزى لمستوى الصف، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة يعزى لترتيب الطالب في الأسرة ولصالح الرابع فأكثر.



### التعليق على الدراسات السابقة:

أغلب المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي والوصفي الارتباطي، أما أدوات الدراسة فتناولت كلها مقياس العسر القرائي أما من تصميم الباحث أو مقتبس من دراسات أخرى، عينة الدراسة تراوحت بين (70-40) من تلاميذ المدارس الابتدائية، كدراسة الرشيدى (2012) التي بلغت عينتها (70) تلميذ وتلميذة، ودراسة الغزو (2005) التي بلغت عينتها (40) من تلاميذ المدارس الابتدائية وتميزت هذه الدراسة عليهم حيث بلغت عينتها (148) تلميذ وتلميذة من مدارس ولاية النيل الأبيض.

### تميزت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة بالآتي:

من حيث الأهداف الدراسة الحالية تناولت عسر القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات التي لها أثر كبير في العسر القرائي كالجنس والعمر والمستوى الاقتصادي والمستوى الصفي.

من حيث العينة هذه الدراسة عينتها من العينات الكبيرة نوعا ما حيث بلغت (146) تلميذ وتلميذة عكس الدراسات السابقة حيث كانت عينتها صغيرة.

### الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جمع وتحليل معلومات الإطار النظري وصياغة المشكلة والاهداف وفروض الدراسة واستخدام المنهج المناسب للدراسة واختيار الطريقة الصحيحة لاختيار عينة الدراسة، وكيفية بناء مقياس للدراسة من خلال الاطلاع على عدد من المقاييس والطريقة المناسبة لتحليل البيانات.

### أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) لتحليل ومعالجة بيانات الدراسة، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي والثبات.
- 2- معامل ثبات كرونباخ ألفا وذلك للتأكد من ثبات المقياس.
- 3- استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة. One Sample T-test.
- 4- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample T-test.
- 5- اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق.
- 6- استخدام اختبار شيفيه لتوضيح الفروق.

### إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم هذا المنهج بدراسة مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة موضوع الدراسة اعتماداً على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة (مطوع، والخليفة، 2017).



مجتمع الدراسة وحجمها:

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة

| المتغير | المتغير | العدد | النسبة |
|---------|---------|-------|--------|
| الجنس   | ذكر     | 746   | %47.7  |
|         | انثى    | 818   | %52.3  |
|         | المجموع | 1564  | %100   |

جدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة

| المتغير   | المتغير         | العدد | النسبة |
|-----------|-----------------|-------|--------|
| الجنس     | ذكر             | 68    | %46.6  |
|           | انثى            | 78    | %53.4  |
|           | المجموع         | 146   | % 100  |
| العمر     | 10 - 12         | 28    | %19.2  |
|           | 13 - 15         | 99    | %67.8  |
|           | 16 فما فوق      | 19    | %13    |
|           | المجموع         | 146   | %100   |
| الاقتصادي | أقل من 25000    | 36    | %24.7  |
|           | 25000 إلى 50000 | 85    | %58.2  |
|           | أكثر من 500000  | 25    | %17.1  |
|           | المجموع         | 146   | %100   |

أدوات البحث وخطوات بنائها والخصائص السيكومترية لها:

مقياس عسر القراءة: (إعداد الباحثان) صمم الباحثان مقياس عسر القراءة من خلال الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة مثل مقياس دراسة تقي الدين (2015) ومقياس دراسة مصطفى (2015) ومقياس دراسة الرشيدي (2012) ومقياس دراسة الغزو (2005) ومقياس دراسة أبو تمام (2004)، وتضمن المقياس (31) عبارة ذات الاتجاه الإيجابي وفق تدرج ثلاثي (دائماً، أحياناً، لا يحدث) وتأخذ الاستجابات (1،2،3).

نتائج تحليل دراسة عسر القراءة:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس عسر القراءة في الدراسة الحالي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس عسر القراءة باستخدام معامل الارتباط بيرسون بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (40) تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض، حيث تم حساب



معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية، كما يوضح ذلك الجدول التالية:

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس عسر القراءة بالدرجة الكلية للمقياس (ن = 40)

| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 1       | .646**         | 11      | .676**         | 21      | .515**         |
| 2       | .538**         | 12      | .525**         | 22      | .396°          |
| 3       | .373°          | 13      | .380°          | 23      | .521**         |
| 4       | .468**         | 14      | .551**         | 24      | .364°          |
| 5       | .540**         | 15      | .540**         | 25      | .469**         |
| 6       | .413**         | 16      | .487**         | 26      | .620**         |
| 7       | .383°          | 17      | .482**         | 27      | .458**         |
| 8       | .647**         | 18      | .375°          | 28      | .246**         |
| 9       | .353°          | 19      | .575**         | 29      | .491**         |
| 10      | ..421**        | 20      | .575**         | 30      | .473**         |
|         |                |         |                | 31      | .301**         |

\*\*دال عند مستوى 0.01

\*دال عند مستوى 0.05

ويبين الجدول رقم (3) أن معامل ارتباط العبارات للمقياس يبين أن معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي العبارات تتميز باتساق داخلي مرتفع.

#### ثبات مقياس عسر القراءة في الدراسة الحالي:

قام الباحثان بقياس ثبات مقياس عسر القراءة باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية، والجدول رقم (4) يوضح معامل الثبات لأداة الدراسة وهي:

جدول (4) معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لمقياس ثبات مقياس عسر القراءة (ن = 40)

| م | عدد العبارات المتبقية | معامل الثبات |                 |
|---|-----------------------|--------------|-----------------|
|   |                       | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
| 1 | 30                    | .836         | .700            |

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لمقياس ثبات المقياس ويبين جدول رقم (4) إن هناك معامل ثبات مرتفع لفقرات مقياس عسر القراءة 836، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية 700، وهي معاملات ثبات عالية وبالتالي تم استخدام المقياس.



أولاً: عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشته والذي ينص على:

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الفرضي لمقياس عسر القراءة ومتوسط المجتمع".

للتعرف على مستوى عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض، تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (5)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (5) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد السمة العامة لعسر القراءة

لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض

| الأبعاد     | ن   | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-------------|-----|-----------------|----------------|-------------------|-------------|----------|---------------|
| عسر القراءة | 146 | 49.9726         | 60             | 11.53642          | 145         | -10.503  | .000          |

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة (ت) المحسوبة (-10.503) عند مستوى دلالة (0.000) وتدلل النتيجة على انخفاض مستوى عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض.

اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة أوضحت نتيجة دراسة ابن قاسم ونور الدين (2021) أن التلاميذ عسيري القراءة يعانون من اضطرابات في الوعي الفونولوجي وذلك على مستوى القافية والمقطع والصوت. يرى الباحثان إن الاهتمام والرعاية من قبل معلمي ومتخصصي صعوبات التعلم بالمدارس ساهم مساهمة فاعلة في هذه النتيجة، وكذلك الأساليب التدريسية والتدريبية التي يقوم بها المعلمين في المدارس لعب دور كبير في التقليل من عسر القراءة لدى هؤلاء التلاميذ، كما أن عملية التقييم والتقويم المستمر ساعد على انخفاض مستوى عسر القراءة لدى التلاميذ، ووجود معلمي صعوبات التعلم بشكل عام لهم الخبرة بكيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ بطريقة احترافية في الكشف المبكر عن مشكلات عسر القراءة لدى التلاميذ في مدارس المنطقة.

ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشته والذي ينص على:

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض تعزى لمتغير الجنس". وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض التي تعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (6):



جدول رقم (6) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق في عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض تعزى لمتغير الجنس

| الأبعاد     | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|---------------|
| عسر القراءة | ذكر   | 68    | 52.9412         | 12.85613          | 2.933  | 143         | .004          |
|             | أنثى  | 77    | 47.4416         | 9.65387           |        |             |               |

يتضح من الجدول رقم (6) إن قيمة (ت) المحسوبة (2.933) عند مستوى الدلالة (.004) بأنه توجد فروق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض وفقاً لمتغير الجنس، والنتيجة تشير أن هناك فروق في اتجاه الذكور بمعنى أن الذكور لديهم عسر قراءة أكثر من الإناث.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو تمام (2004) بأن نسبة العسر القرائي لدى الطلاب أعلى من نسبة الطالبات وأشارت بعبيع (2002، 2) أن ظاهرة العسر القرائي تنتشر بين الذكور أكثر من الإناث، وذكر حمزة (2008، 19) أن انتشار العسر القراءة (الديسلكسيا) أكبر بكثير بين الذكور من الإناث بين (8:1) مما دعا البعض إلى الاعتقاد أن مخ الرجل لا يتعامل أو يعالج ما يصل إليه من معلومات.

واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة تقي الدين (2015) بأنه لا توجد فروق بين الإناث والذكور في عسر القراءة، وكذلك نتيجة دراسة النوري (2010) بأنه لا توجد فروق في مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى التلامذة تعزى لمتغير الجنس، واختلفت مع نتيجة دراسة الدهيني (2017) بأنه توجد فروق في درجة عسر القراءة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك اختلفت مع نتيجة دراسة العشي (2007) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر العسر القرائي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

ويرى الباحثان ربما يرجع ذلك إلى الرعاية التي تجدها البنت في المنزل من أفراد الأسرة وخاصة في مجتمعاتنا أن الفتاة معظم وقتها في البيت عكس الذكور، كذلك نجد بصفه عامة هنالك اهتمام أكثر وأشرف مباشر من المعلمات والمرشدات بأهن أكثر حساسية في التعامل مع الاناث.

ثالثاً: عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشته والذي ينص على:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض تعزى لمتغير العمر.



قام الباحثان بتطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبيّن نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (7) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات عسر

القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض وفقا لمتغير العمر

| الاستنتاج                               | قيمة احتمالية | النسبة الفئوية | متوسط المربعات | د ح | مجموع المربعات | مصدر التباين   |             |
|---|---------------|----------------|----------------|-----|----------------|----------------|-------------|
| توجد فروق لصالح الفئة العمرية (10 - 12) | .021          | 3.979          | 508.614        | 2   | 1017.228       | بين المجموعات  | عسر القراءة |
|   |               |                | 127.837        | 143 | 18280.662      | داخل المجموعات |             |
|   |               |                |                | 145 | 19297.890      | الكلي          |             |

جدول رقم (8) اختبار شيفي لتوضيح الفروق

| المتوسط | العدد | الفئة العمرية |
|---------|-------|---------------|
| 54.4643 | 28    | 12- 10        |
| 49.6263 | 99    | 15 - 13       |
| 45.1579 | 19    | 16 فما فوق    |

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة النسبة الفئوية بلغت (3.979) عند القيمة الاحتمالية (.021). وهذه النتيجة تؤكد بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأعمار الصغيرة، ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحثان باستخدام اختبار شيفية جدول رقم (8) لتوضيح الفروق الاعمار في مستوى العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث كان متوسط الفئة العمرية 10-12 أكبر من بقية الفئات.

اختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة العشي (2007) التي أوضحت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير العمر لصالح الطلبة الذين كانت أعمارهم أكبر.

يرر الباحثان أن الطلاب في بداية المرحلة الدراسية تظهر لديهم مشكلات القراءة وتظهر جلياً للمعلمين من خلال التشخيص الاولي ومن ملاحظات المعلمين حيث يبدأ بعدها عملية المعالجات والرعاية الصفية وتقل الاعراض وتختفي مع الرعاية في السنوات اللاحقة للطلاب.

رابعاً: عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشته والذي ينص على:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي نصه: "هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الابيض تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية".

قام الباحثان بتطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبيّن نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (9) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات عسر القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي

| الاستنتاج    | قيمة احتمالية | النسبة الفئوية | متوسط المربعات | د ح | مجموع المربعات | مصدر التباين   |             |
|--------------|---------------|----------------|----------------|-----|----------------|----------------|-------------|
| لا توجد فروق | .419          | .876           | 116.744        | 2   | 233.489        | بين المجموعات  | عسر القراءة |
|              |               |                | 133.317        | 143 | 19064.402      | داخل المجموعات |             |
|              |               |                |                | 145 | 19297.890      | الكلية         |             |

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة النسبة الفئوية بلغت (.876) عند القيمة الاحتمالية (.419). وهذه النتيجة تؤكد بأنه لا توجد فروق في العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية النيل الأبيض تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

اختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الدهيني (2017) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عسر القراءة لدى التلاميذ تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي لصالح المستوى الاقتصادي الجيد. يرى الباحثان أن الظروف والأوضاع الاقتصادية لأسرة التلميذ تؤثر في التعليم بصفة عامة والقراءة الجانب اللغوي بصفة خاصة، حيث أن عائلة التلميذ الميسور الاقتصادي تكون الظروف مهيأة للحصول الأكاديمي والمعرفي من حيث توفر كل وسائل التعليم المساعدة على القراءة وخاصة في المرحلة ما قبل المدرسة، إلا منطقة النيل الابيض تتكافئ الاوضاع الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد والاهتمام المتوحد بالجانب التعليمي وكل التلاميذ يتلقون الرعاية والتعليم في مؤسسات تعليمية تجمع كل الفئات والقبائل.

### التوصيات والمقترحات:

- 1- ضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتكثيف الدورات التدريبية للمعلمين والمرشدين الطلابيين لتأهيلهم بشكل فاعل للمساهمة في الحد مشكلة العسر القرائي لدى الطلاب.
- 2- تبصير وتوعية أولياء الأمور بمستوى أبنائهم، وإشراكهم في علاج الضعف القرائي.
- 3- تدريب المعلمين والمرشدين الطلابيين على الأدوات والأجهزة التعليمية للكشف عن المشكلات القرائية وعلاجها.



- 4- ضرورة توجيه إدارات التدريب والإرشاد الأكاديمي لقياس قدرات الطلاب القرائية بشكل مستمر لمعرفة درجة العسر القرائي مبكراً.
- 5- الاستفادة من نتائج الدراسات على استخدام البرامج التدريبية والاستراتيجيات التعليمية الناجحة وتفعيلها لتحسين التعامل مع الطلاب ذوي العسر القرائي.
- 6- إجراء دراسات حول أسباب مشكلات العسر القرائي في أعمار وبيئات مختلفة.

### قائمة المراجع والمصادر:

القرآن الكريم.

ابن قاسم، كزنا ونورالدين، كرمدي محمد. (2021). دراسة تقييمية للوعي الفونولوجي عند الأطفال عسيري القراءة، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، (3)3، 155 - 175.

أبو تمام، بسام. (2004). المشكلات القرائية لدى تلاميذ غرف المصادر وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، قسم التربية الخاصة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

بركات، فاطمة سعيد أحمد. (2013). فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في تحسين العسر القرائي لدى عينة من أطفال الروضة المستهدفين للإصابة به: حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، الحولية التاسعة. كلية الآداب جامعة القاهرة.

بعييع، نادية. (2002). عسر القراءة أو الفشل المدرسي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، (17)، 157 - 164.

البحيري، جاد. (2006). ورشة عمل. الدسلكسيا: كيف يمكن للمدرس المساعدة؟ استراتيجيات لتدريس المعسرين قرائياً، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية في الفترة من 19 - 22/11/2006م.

تقي الدين، مباح. (2015). عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية بمدينة الأغوار (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولود معمري، الجزائر.

جلجل، نصره. (1994). العسر القرائي دراسة تشخيصية علاجية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة - مصر.

جلجل، نصره. (2003). الديسلكسيا الإعاقة المختلفة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة

حسن، إبراهيم عبد الموجود. (2011). العسر القرائي "الدسلكسيا" مفهومه، ومظاهره، وانتشاره: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 16، (1)، 7 - 27.

حمزة، أحمد عبد الكريم. (2008). سيكولوجية عسر القراءة (الديسليكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

خطاب، عمر. (2006). مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.



- خطاب، رأفت عوض السعيد. (2014). التدخل المبكر في التربية الخاصة. مكتبة المتنبي - الدمام السعودية.
- هالاهان، دانيال ولويد، جون وكوفمان، جيمس وويس، مارجريت. (2007). صعوبات التعلم - مفهومها - طبيعتها - التعلم العلاجي، ترجمة أبو عادل عبدالله محمد. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.
- الدهيني، رشا محمد سلامة. (2017). عسر القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة له لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. كلية التربية.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (660 هـ). مختار الصحاح، دار القلم، بيروت، لبنان.
- الرشيدي، بداي. (2012). الخصائص الاجتماعية والانفعالية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة والتلاميذ العاديين بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (24)، 234 - 209.
- السرطاوي، زيدان احمد، لسرطاوي، عبدالعزيز مصطفى، خشان، أيمن إبراهيم، وأبو جودة، وائل موسى. (2002). مدخل إلى صعوبات التعلم، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السعيد، أحمد. (2009). مدخل إلى الدسلكسيا برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة. عمان الأردن. دار اليازوري للنشر.
- صومان، احمد إبراهيم. (2010). أساليب تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن. دار زهران.
- على، صلاح. (2005) صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- العشبي، سوسن عادل صالح. (2007). مظاهر العسر القرائي وعلاقتها بتغيري العمر والجنس لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية للمتحقين بغرف المصادر في المدارس الخاصة في الأردن، رسالة ماجستير جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا.
- الغزو، عماد محمد. (2005). مدى إتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية بدولة الامارات العربية المتحدة للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها. مجلة جامعة الإمارات العربية المتحدة، (22)، 64 - 45.
- القضاة، محمد، والتتوري محمود. (2006). تنمية مهارات اللغة العربية والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد، عمان.
- مصطفى، منصور. (2015). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة، دراسة نفسية وتربوية، (14)، 31 - 17.
- مطاوع، ضياء الدين محمد والخليفة، حسن جعفر. (2017). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة المتنبي.
- المقادي، محمد فخري. (1989). العجز القرائي، مجلة أبحاث اليرموك، اربد، جامعة اليرموك، (271) (22) - (25).



النوري، إيمان أحمد. (2010). صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي وتصور مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

Cheminal, R, Brun, V (2002). "dyslexies" in rehabilitation, 17, edit, Masson Paris.

Davis, R, (1997). *The Gift of Dyslexia*, Aperigee Book, New York, U.S.A.

Delahaie, M. (2004). "*The evolution of language in children, from difficulty to disorder*", edited, Inpe.

Huston, A. M, (1992). *Understanding Dyslexia practical: Approach for parents and teacher*. London: Madison Way.

Lerner, Janet. (2003). *learning Disabilities*. Houghton Mifflin Co. MA.

Sprenger-Charolles.L, Colé. P (2003). *reading and dyslexia, cognitive approach*; edit, Dunod, Paris. Meetings.

Zesiger, Pascal Eric (2004). *Neuropsychologie développementale et dyslexie. Enfance*, vol. 56, (3) p. 237-243

<https://archive-ouverte.unige.ch/unige:80943>